

بلاغ توضيحي

بخصوص فواتير الماء الصالح للشرب بمدينة أزرو

--*

على إثر المقال الذي تم نشره بالموقع الإلكتروني " ربحانة برس " بتاريخ 03 يناير 2023، تحت عنوان "ذعيرة ملغومة في التأخير عن أداء فواتير عن شهرين آخرين من 2022 يثير غضبا اجتماعيا ومجتمعيا" تدلي المديرية الجهوية للوسط الشمالي بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الماء بالتوضيحات التالية:

يعد تطبيق غرامة التأخير في أداء فواتير استهلاك الماء الصالح للشرب والتطهير السائل أحد الإجراءات المعمول بها من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الماء- لاستخلاص مستحقاته، وذلك في إطار المسطرة التجارية المعتمدة من طرف المكتب.

إلا أنه وفي إطار التدابير التي أقرتها السلطات العمومية من أجل مواجهة تداعيات جائحة كوفيد وانخراطا من المكتب في هذه التدابير، فقد تم تعليق تطبيق الغرامة بالإضافة إلى مجموعة من الإجراءات الأخرى المواكبة من أجل ضمان استمرارية خدمات المكتب وتفادي تعليق تزويد الساكنة بهذه المادة الحيوية بسبب عدم أداء فواتير الاستهلاك، وذلك مراعاة للظروف التي فرضتها الجائحة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الإجراءات المؤقتة والمرتبطة بالجائحة، قد أدت إلى تراكم مبالغ مهمة من المتأخرات لدى زبائن المكتب كما أدت أيضا إلى مراكمة مجموعة من المشتركين لعدة فواتير مما أثقل كاهلهم وصعب عليهم تسوية وضعيتهم. وفي ظل هذه الظروف، فقد عمد المكتب إلى تأجيل إعادة تفعيل غرامة التأخر لشهور عدة بعد انتهاء فترة الحجر الصحي وعمل على منح كافة التسهيلات في الأداء للمنخرطين الذين عبروا عن رغبتهم في ذلك. إلا أنه ورغم هذا التمديد المطول، لم تستجب شريحة عريضة لهاته التراخيص المؤقتة لتسديد ما بذمتها من مستحقات مع تداعياتها السلبية على خزينة المكتب، الأمر الذي دفع بالمكتب إلى إعادة تفعيل الإجراءات المعمول بها، بصفة تدريجية، ابتداءً من فاتح يناير 2023، ومن ضمنها تطبيق غرامة التأخر على الفواتير التي استوفت أجلها.

وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن الهدف من اللجوء إلى هذا الإجراء يتمثل أساسا في استخلاص مستحقات المكتب حتى يتسنى له الوفاء بالتزاماته لضمان استمرارية تزويد المواطنين بهذه المادة الحيوية في أحسن الظروف.

وبالرغم من هذه الإكراهات، واستجابةً لمجموعة من الطلبات والشكايات التي توصل بها المكتب والتي تهتم بعض الفواتير، فقد تم تأجيل إعادة تطبيق هذه الغرامة إلى غاية 10 يناير 2023. كما أن المكتب ومراعاة منه لآجال توزيع الفواتير ومن أجل تمكين المشتركين من أداء الفواتير في الوقت المحدد وتفادي الغرامة، قد بادر بصفة تلقائية إلى تمديد الآجال المعمول بها عبر إضافة 15 يوما لتسديد المستحقات.

ويبقى المكتب رهن إشارة زبائنه الكرام من أجل المزيد من التوضيحات، ويعلمهم أن فرقه تعمل جاهدة من أجل تأمين خدمة التزويد بالماء الشروب بمدينة أزرو في أحسن الظروف.